بسم الله الرحمن الرحيم

تفسير الآيات (93-94)

(93) {كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ}.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

أي كل الأطعمة كانت حلالًا لذرية يعقوب عليه السلام قبل نزول التوراة على موسى عليه السلام عدا نوعًا واحدًا حرّمه أبوهم يعقوب عليه السلام على نفسه من غير أن يحرمه الله عز وجل عليه وهو (لحوم الإبل و ألبانها) و اتبعه اليهود على ذلك، فلما نزلت التوارة بعد ذلك حرم الله عليهم فيها ما شاء و أحل لهم ما شاء وفق حكمته، فكان هذا نسخًا لما سبق من تحليله جميع الأطعمة لهم سوى لحوم الإبل و ألبانها.

ثم قال تعالى: قل لهم :يا محمد جيؤوا بالتوراة فاقرؤوها أنتم علينا بأنفسكم حتى لا تتهمونا بأنَّا حذفنا أو أضفنا شيئًا إن كنتم صادقين في دعواكم أنَّ الذي حرمه يعقوب عليه السلام كان في التوراة و ليس قبل نزول التوراة، و ليتبين لكم صدق ما جاء به القرآن من أنّ الله لم يحرم على بني إسرائيل شيئًا قبل نزول التوراة إلا ما حرّم إسرائيل (يعقوب) على نفسه.

🔷 **ما قصة تحريم يعقوب على نفسه لحوم الإبل؟**

عن ابن عباس رضي الله عنه قال :[حضرت عصابة من اليهود رسول الله ﷺ فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلالٍ نسألك عنها لا يعلمهنّ إلا نبي فكان فيما سألوه : أيّ الطعام حرَّم إسرائيل على نفسه قبل أن تنزل التوراة؟ قال : فأنشدكم بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تعلمون أن إسرائيل (يعقوب) مرض مرضًا شديدًا فطال سقمه ، فنذر لله نذرًا لئن شفاه الله من سقمه ليحرمنّ أحب الشراب إليه ،و أحب الطعام إليه فكان أحب الطعام إليه لُحمان الإبل و أحب الشراب إليه ألبانها؟ فقالوا: اللهم نعم].

🔷 **هل يجوز لنا أن نحرم شيئًا من الحلال على أنفسنا؟**

لا، هذا كان سائغًا في شريعة يعقوب عليه السلام و ليس في شريعتنا.

🔷 **ما دلالة قوله تعالى: (قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا)؟**

التوراة كتابهم وهم علماء اليهود وأحبارهم العالمون بما في التوراة وجاؤوا يختبرون النبي، والنبي أميّ لايقرأ ولا يكتب ثم يخبرهم مافي كتابهم ويجدون

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أن هذا بالفعل موجودٌ في كتابهم .

🔷 هل سيحضرون التوراة ؟

بالطبع لا.

(94) {فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ }.

🔷 ما معنى الآية الكريمة؟

فمن تقوَّل على الله الكذب بادعاء أن ما حرّمه إسرائيل على نفسه كان محرّمًا عليهم في التوراة من الله فهؤلاء هم الكافرون القائلون على الله تعالى الباطل و الظالمون لأنفسهم بالعدول عن الحق بعدما تبين لهم .

روحٌ من أمرنا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner